

# عارف صيام اليوم الواحد عند ربنا إيه ؟ " فضائل عظيمة لصيام النوافل " | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بصيام الاثنين والخميس. شوية في الصيام تلتاشر واربعتاشر وخمسة تاشر من الشهر العربي. بعضنا مثلا اذا دخل عليه شعبان بيكلش شوية في الصيام مع ان سبحان الله انا عايز الفت نظرك لفضل الصيام عن طريق مقارنة بسيطة هنعملها مع بعض دلوقت. علشان -

00:00:00

ان شاء الله ناخد قرار من دلوقتي ان باذن الله الايام اللي النبي صلى الله عليه وسلم اكده على صيامها نبدأ نصومها ان شاء الله يوم القيمة المجاهد الذي جاهد في سبيل الله -

00:00:21

وظل يجاهد في سبيل الله حتى قتل النبي قال لنا عنه ايه ؟ قال ما من مكلوم يكلم في سبيل الله. يعني ما فيش انسان يجاهد في سبيل الله فيصاب فيخرج منه الدم -

00:00:36

ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا بعث يوم القيمة وجرحه يتعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك. يبقى يوم القيمة الشهيد لما بيبيعث ويروح يقف بين ايدين ربنا هو خارج بنفس الجرح جات له الطلاقة هنا جت له الطلاقة في رجل في ايد. هو يوم القيمة خارج من القبر بتاعه -

00:00:51

بنفس الشكل الجراحي اللي كانت موجودة فيه. بس اللون الدم ده لون الدم بس ريحه الدم ايه ها والريح ريح المسك ها انا آآ الشاهد عندي اهو والريح ريح الایه ؟ المسك -

00:01:21

والصائم يقول صلى الله عليه وسلم خلوف فم الصائم. ها اطيب عند الله من من ريح المسك حد لاحز حاجة حد لاحظ حاجة النبي لما اتكلم عن دم الشهيد قال ريحه ريح المسك. ولكن لما اتكلم على الخلوف بتاع فم الصائم قال ايه ؟ اطيب -

00:01:41

من ريح المسك علشان تاخد بالك ان الايام اللي بتضيع من هنا وما بنصومهاش حتى في ايام الشتا اللي احنا فيها دلوقتي والليوم قصير ومش عطشانين ومش جعانيين والليوم بيعدى بسرعة ما ينفعش ابدا بحال من الاحوال ان احنا نضيعها -

00:02:09

هعمل مع حضرتك مقارنة سريعة كده. عارف يوم القيمة اخر واحد يخرج من النار. علشان يدخل الجنة. عارف اعظم امنية بالنسبة له ايه ؟ هو خارج من النار والنار قدامه. فشاييف اللي بيتعزب فيها واللي بيتحرق فيها واللي بيشرب من الحميم واللي بيصب من -

00:02:27

فوق رفوسهم الحميم. شايف كل ده فهو اعظم امنية له ان ربنا بس يصرف وجهه عن النار. يا رب انا عايز تبقى النار في ضهرى مش عايزها في وشي. مش عايز اشوفها -

00:02:47

من شدة ما فيها من الاهوال اما اللي يصوم يوم واحد بس يوم واحد بس في سبيل الله انا لا اقول لك ربنا يبعده عن النار ولكن الله سبحانه وتعالى يحب -

00:03:00

اكرمه على النار. يعني احنا بكرة الخميس ان شاء الله. بكرة الخميس. عارف بكرة احنا لو صمنا اليوم ده عند ربنا اجره ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما واحدا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار -

00:03:13

مسيرة مائة عام ميت سنة وفي رواية صحيحة النبي يقول لنا اللي صام يوم واحد بس يوم واحد. فتخيل بقى اللي عايش طول حياته مداوم على الاثنين والخميس اللي عايش طول حياته مدام على تلتاشر واربعتاشر خمسة تاشر. قال صلى الله عليه وسلم من

صام يوما واحدا في سبيل الله جعل - 00:03:33

الله بينهم وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. يعني ايه علشان نفهم الحديث؟ انا النهاردة عايز اعدي من قدام مسجد القاضي اعدي الجهة الثانية ناحية شارع مستشفى الصدر. بس هم حافرين علشان يحطوا مواسير وحافرين فحافرين حفر عميقه جدا بعرض شارع القاضي. بعرض شارع الجلاله - 00:03:57

الحب لما تكون من اول المسجد لحد الجهة الثانية. وحفرة عميقه جدا. مين اللي يعرف يعدي طب لها يكون الحفرة اللي بينك وبين النار عمقها كما بين السماء والارض وعرضها كما بين السماء والارض ويكون النبي يقول ان الصيام يوم واحد بس - 00:04:17  
بس في سبيل الله ربنا يحرمك به على النار لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا عايزين عبادة تقربكم من ربنا وما تلاقو ش زيها مش هتلاقوا افضل من ان احنا نصوم يوم - 00:04:36

واحد بس بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم واحد بس انا ما اعرفش عمل ربنا يدي له اجر زي صيام يوم واحد تطوع ابتغاء وجهه  
صلوا على سيدنا رسول الله - 00:04:51

جاء ابو امامه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فابو امامه بيحكي فيبيقول ارسلني رسول الله في غزوة فاتيت فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة. يا رسول الله ادع ان ربنا ينالني لايدي؟ ابقى شهيد - 00:05:04

ورفع النبي يديه وقال اللهم سلمهم وغنمها قال فسلمنا وغنمنا ثم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. فجيت له فقلت له يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع النبي يديه - 00:05:24

وقال يا رب سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا قال ثم بعثني في السرية فعرفت خلاص انا مش مكتوب لي الشهادة خلاص. فقامت قايل له ايه طب يا رسول الله اخبرني بعملي يدخلني الجنة وبياعدني عن النار - 00:05:43

قام قايل له ايه يا ابا امامه عليك بالصوم فانه لا مثل له لو عايز حاجة تدخلك للجنة يوم القيمة تتشال كده من قبرك تروح على الجنة على طول مش هتلاقني عمل زي الصيام يعطيك الله عز - 00:05:59

تجلى به هذا الاجر عايز العمل اللي انت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. لا تتعامل الحسنة بعشر حسنات. مش هتلاقني زي الصيام اجره عند ربنا كبير اوبي. ربنا سبحانه وتعالى ساداتي الكرام. ربنا جعل ميزان للثواب على الاعمال الصالحة - 00:06:16

فقال لنا العمل ده اهو بحسن والحسنة بعشرة بس عند قراءة القرآن بسبعمية. وعندى صدقة بسبعمية الا الصوم حسابه عند ربنا مش كده حسابه عند ربنا مش كده حسابه عند ربنا كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى - 00:06:39

لم يعد ضعف الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. انا يوم القيمة بقى يجي لي الانسان اللي كان صائم في ايام في الحر وكان بيصوم تاج في الصيام انا ادي له من الحسنات فوق تخيل اي انسان. ليه؟ ده ترك طعامه - 00:07:09

وشرابه وشهوته من اجلني فالصوم لي. يا رب انا سبت اكلي وسبت شربني وسبت زوجتي. علشان اصوم يوم علشانك وربنا يوم القيمة يقول مش انت سبت عشاني في الدنيا؟ طب تعال في الآخرة شف بقى انا ها عمل لك ايه - 00:07:29

يوم القيمة احنا اتكلمنا ان الحر في القيمة شديد. وانت تحتاج تشرب وانت تحتاج تشرب محتاج حاجة تبل ريقك وانت في ارض المحشر وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا - 00:07:47

شوفوا احنا في دعواتنا كلنا اللهم اسقنا من يد حبيبك شربة هنية مريئنا لا. الا ان الشربة دي جاية من ايد مين سيدنا رسول الله طب تخيل لما تكون الشربة جاية من عند ربنا - 00:08:01

هو اللي يتولى انه يسقيك انت تخيل؟ يعني اقصى امانينا ان انا اقف على حوض النبي يسقيني يقول لي خد شوية الماية دول. طب تخيل لو كانت شوية الماية دي انت بتاخدها من ربنا - 00:08:17

ولذا قال صلى الله عليه وسلم من عطش نفسه في يوم صائف يتغى به وجه الله الشهير السابع شهر تمانية الجو حر واليوم طويل. والمغرب الساعة تمانية لا انا اصوم ان شاء الله لله عز وجل. من عطش نفسه في يوم صاف يعني يوم شديد الحر. الا كان حقا على

الله ان يسقيه يوم الظماً - 00:08:30

يوم القيامة مين اللي يسقيه ربنا سبحانه وتعالى. يسقيه منين؟ من الريان. مش من حوض النبي بقى اعلى شوية. اعلى شوية. باب في الجنة اسمه الريان اعده الله سبحانه وتعالى للصائمين. الناس اللي سابت طعامها وشرابها وشهوتها علشان ربنا. سيدنا النبي بيوصف الباب ده بيقول اللي تدخل منه - 00:08:57

وبس من دخل منه شرب ومن شرب لا يظماً بعده ابداً. وسبحان الله الحافظ ابن حجر بيعمل على حديث جميل قوي لأن النبي بيقول في حديث النبي فمن كان من اهل الصلاة نودي عليه من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد نودي عليه من باب الجهاد الا الصائم - 00:09:18

ومن كان صائماً نودي عليه من باب الريان. قالوا ليه الباب ده اتسمى بالريان؟ قال لك لأن الريان مأخوذ من الري وهو ضد العطش. فانهم لما عطشوا انفسهم لله في الدنيا ابى الله عز وجل ان يذيقهم العطش في الآخرة - 00:09:38  
بصوا في الآخرة ما فيش عطش. فانتم انتم عطشتم كثير في الدنيا يكفي الصيام فضلاً واجراً ان ربنا بيتكلم معنا يوم القيمة  
وبيوصف حالنا فيبيقول يوم يفر المرء من أخيه وامه - 00:09:58

وابيه وصاحبته وبنيه. فانا لوحدي الناس اللي اجتهدت بقى في صوم اتنين وخميس ما شاء الله عباد الله الصالحين والله. عباد الله الصالحين العصر يصلى العصر ويقعد يقرأ له شوية قرآن على ما يبيجي المغرب يصلى المغرب ويروح يفطر - 00:10:14  
الناس الصالحة دي ربنا يجعلني واياكم منهم يا رب سيدنا النبي يقول لنا ان الناس دي يوم القيمة يا عم متولي هتبقى لوحدها؟ لا. ما تباقاش لوحدها ولكن هم عملوا حاجات في الدنيا يوم القيمة تكون معها. كما روى احمد في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:10:34

الصيام يشفع لصاحب يوم القيمة. يأتي الصيام. تخيل بقى وانت واقف بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى كده وآآ وتلاقى الصيام بتاعك جاي قل يا رب. الرجل ده اهو ياما عطش علشانك في الدنيا - 00:10:55

يا رب الرجل دهو ياما جاع في الدنيا علشانك يا رب يا رب مناعته الصيام والشراب الطعام والشراب في الدنيا. فشفعني فيه فيشفع فيه وتقبل شفاعته فيقول يقول الله عز وجل ادخل الجنة. خلاص. الصيام شفع لك. خش على الجنة - 00:11:14  
احنا ليه نضيع الاجر العظيم ده؟ ليه نضيع الاجر العظيم ده؟ هختم معكم بحاجة اخيرة ما ننساش ازا كان كل واحد فينا كل واحد فينا يعني دلوقتي مشهور قوي على الصيدليات اللي بتبيت لكم رسائل على التليفون. آآ مصل انفلونزا اللي عايز لا يصاب بانفلونزا - 00:11:38

يجي لنا يجي لنا الصيدلية واحنا ندي له مصل الانفلونزا. تلاقي الحكومة دلوقتي مسلاً عمالة تقول ان في مستشفى الصدر في احياء الجمهورية المصرية بتاع الانفلونزا اللي عايز آآ ربنا ينجيه من فطول ما انا ماسك الدرع كده ممكن فيه سيف يؤذيني دلوقتي النهاردة بيلبسوا الدرع الواقي - 00:12:02

الرصاص ده. لو حد ضرب علي النار ممكن يؤذيني لأ اه احنا عندنا في الشرع مصر بقى يحمينا بفضل الله من اذى النار في الآخرة. لا تراها ولا تسمع حسيسها ولا تؤزى بحرها - 00:12:23

بفضل الله انت ربنا حصنك. قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة احدهم في القتال. وقال صلى الله عليه وسلم في الرواية اخرى الصوم جنة وحصن حصين من النار - 00:12:39

فاللي عايز بالفعل يوم القيمة يكون من المكرمين يحافظ دايماً كده. عود نفسك. خدتها تلات درجات ومش عايزك تزيد عنهم اقل درجة صوم تلات ايام من كل شهر. تلتasher واربعتasher خمستasher. ما تصومش غيرهم بس. يكفيك - 00:12:55

زي ما النبي وصى ابا ذر فقال ان صمت من الشهر فصم ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر. وقال ان اللي يصوم تلات ايام من كل شهر كأنه صام السنة كلها - 00:13:12

عايز تعلى درجة عندنا درجة اعلى شوية. انك تحافظ على الاثنين والخميس عايز بقى تكون درجة اعلى شوية حافظ على الاثنين

والخميس ومعهم تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر داومت على المقامات دي طبعا فيه مقام اعلى شوية اللي هو صائم يوم وفطر يوم. بس ده مقام بقى لاولياء الله يعني. ولكن داوم على التلات مقام من التلات مقامات دول - [00:13:23](#)

حسب طاقتوك وحسب قدرتك. تلات تيام من كل شهر بس. وشف انت عايز تصومهم امتى. النبي كان بعض الاوقات بيصوموا من اول الشهر وبعض الاوقات بيصوموا لآخر الشهر. بعض الاوقات من وسط - [00:13:46](#)

بعض الاوقات كان ياخدهم النبي كده اربع خميس وجمعة. فحسب ما انت عايز. صم تلات تيام من كل شهر عايز تعلی درجة هتصوم ايه ها؟ اتنين وخميس. عايز تعلی بقى درجة عالية قوي عند ربنا تعمل ايه ؟ اجمع بين صيام تلتاشر اربعتاشر خمستاشر وبين صيام اتنين وخميس - [00:13:56](#)

والله تسعى الدنيا وتسعى باخرة بس خلاص جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:14:14](#)